

العدد (١٥١)

تموز

٢٠٢٣

مجلة شهرية للأطفال

من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سعادة





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،
shamaa.magazine@gmail.com



shamaa.magazine



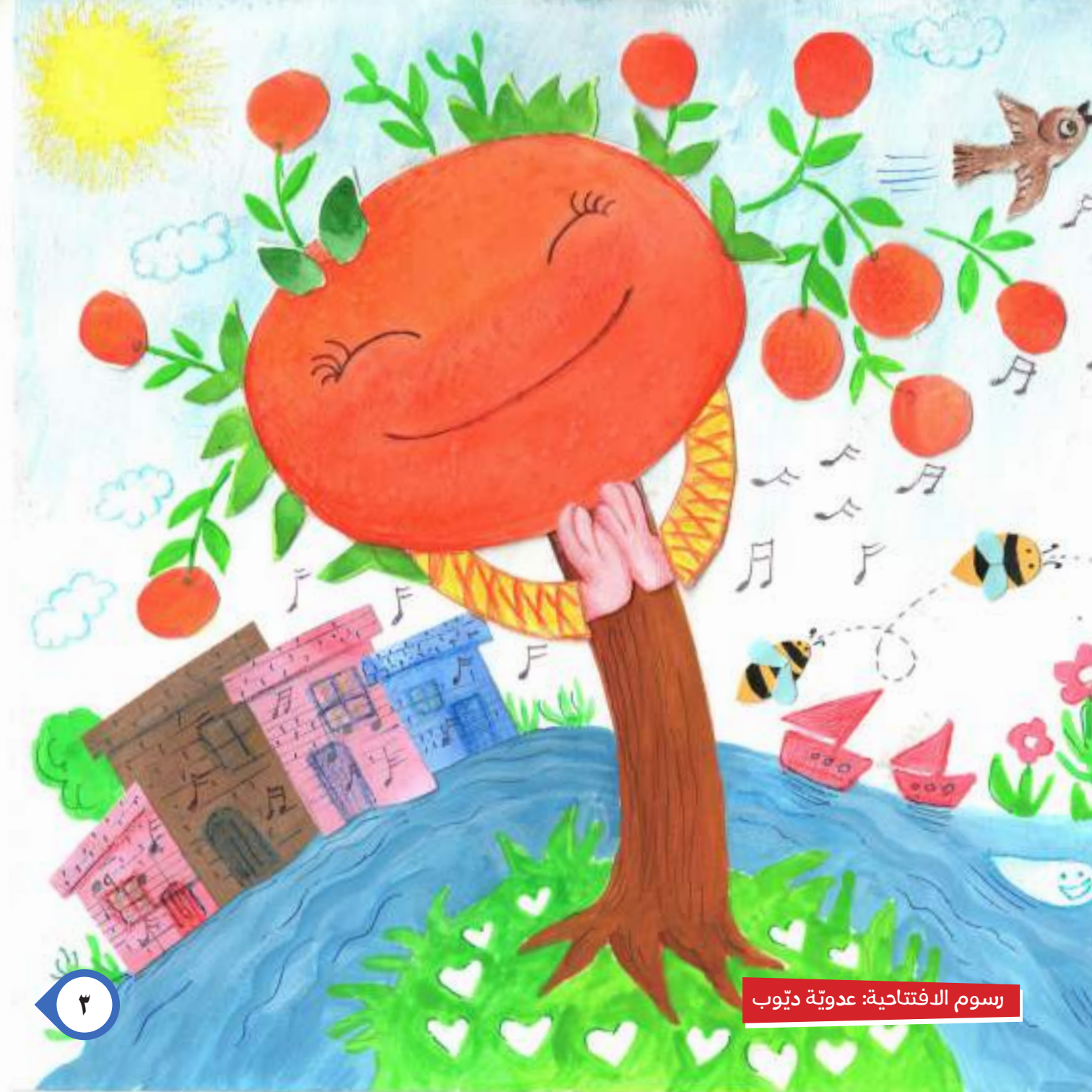
shamaa.magazine@gmail.com

يهطلُ المطرُ، فيسري ماءً عذباً في عروق الطبيعة،
لنتعششَ الأشجارُ، وتفتقُ أوراقها الخضرُ فرحاً.
ستتلقّ الأزهارُ، لنحظى بأطيب الثمار وأنقاها.
حين تتسرّب الأنهارُ العذبةُ إلى شوارع المدينة،
ستأخذُ حاراتنا وبيوتنا نفساً عميقاً ونقيّاً، نفساً معطّراً
بالياسمين والبرتقال، لتصبحَ مدينتنا أجملَ من مُدن
الخيال.

أما أنا، فلما ارتويتُ من ماء وطني العذب انتعشتُ،
وتسرّبت العذوبةُ إلى خلايا جسمي، وإلى كلماتي وأفكاري،
فعرفتُ سرّ الحياة.

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير





رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

كُلْم شامة

لم تنم شامة جيداً الليلة الماضية، فقد كان الحرُّ شديداً، والتيار الكهربائي غائباً. فكَّرتُ في أن تُوقظَ أمَّها، لكنَّها عرفت أنَّها لن تستطيع أن تفعلَ لها شيئاً غير أن تنصحتها بالصبر، حتى يبردَ الطَّقسُ قليلاً، وربما تُداعبُها، فتنصحتها بعدد الخراف، وهي تقفزُ فوق سور المزرعة، لعلَّها تساعدُها في جعل النُّعاس يُثقلُ عينيها. تقلَّبت شامة في فراشها كثيراً، حتى أوشكَ الفجرُ أن يبرِّغ، حينها فقط بدأت تنسربُ من نافذة غرفتها نسماً باردةً مُنعشة، فغفت شامة سريعاً، وراحت تغطُّ في نوم عميق شهيق، ومع إغفاءة كهذه لا بدَّ أن حلماً شارداً سيجدُ فرصته لمُشاركتها شعورها بالراحة والهناء.

كانت أولى علامات الكُلْم أن فَمَ شامة انفرجَ عن ابتسامة حلوة. آه... إنَّه حلمٌ جميلٌ إذاً! لقد رأت شامة في حلمها سرباً من القطط الصغيرة البيض، تمدُّ ألسنتها الحُمْر اللطيفة، وهي تلهتُ، صاعدةً درجَ البناء، ثم تقفُ عند باب بيتهم، وتبدأ بالمواء. فتحت شامة الباب، فأسرعت القطط الصغيرة في دخول البيت، كأنَّه بيتها. وقفت شامة تُراقبها، وهي تبتسم. كان شكلها لطيفاً جدًّا، لكنَّ شعورها بحرارة الطقس خارج البيت كان ظاهراً عليها.

راحت القطط تتوقَّفُ أمام أبواب العُرف المفتوحة، كأنَّها تستكشفُ عالماً جديداً، فتبدؤ حائرةً أين تتجَّه، لكنَّها في النهاية حسمت أمرها، وتوجَّهت إلى الحَمَّام.

اندهشت شامة من ذكاء القطط البيض لما رأت إحداها تتسلَّقُ ظهرَ الأخرى، وهكذا، حتى وصلت إلى مفتاح الصَّنوبر.

أدارته بمخالبها بمهارة واضحة، ثم هبطت القطط دفعةً



واحدةً تستلقي في الحوض تحت رذاذ الماء البارد.
ضحكت شامة في الحلم، لكنها استيقظت فجأةً
لأنَّ أخاها الصغير كان يربش رذاذ الماء على وجهها
من بخاخة كَيِّ الملابس، وهو يقول:
هكذا لن تشعري بالحرّ أبداً.



في بيتنا حديقة

يقولُ لي وسيمُ:
ماذا أرى يا ريمُ؟
هنا خِيارٌ، فُلفُ
في الأُصصِ الصغيرةِ
ظماطمٌ وبَصَلُ
في الأُصصِ الكبيرةِ
هُناك باذنجانُ
ونعنعٌ رِيانُ
فواكهٌ، خُضارُ
يُحبُّها الرُّؤارُ





شعر: بيان الصفدي
رسوم: لينا نداف

بالقُرْبِ مِنْهَا قَوْلُ
وَزَعْتَرٍ يَمِيلُ
وَكُلُّهَا فِي الْبَيْتِ
كَالْمَلْحِ أَوْ كَالزَّيْتِ
تُعِينُنَا فِي الضِّيقِ
بِمَنْظَرٍ أُنِيقِ
أَبِي يَرَاهَا فَائِدَةٌ
وَخِطَّةٌ مُسَاعِدَةٌ
سَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي:
هَذَا اقْتِصَادٌ مَنْزِلِي
فَصَارَ فِي الْحَقِيقَةِ
فِي بَيْتِنَا حَدِيقَةً!



لماذا الماء؟

ولا داعي إلى خرطوم الماء،
بل استخدم الدلو كي لا تنقطع
المياه عن الجيران يا زيدان!
استعمل مرش الماء في أثناء
الاستحمام!

تطلب أمي مني دوماً
الحفاظ على الماء!



أغلق الصنبور، وأنتِ تَنظِّفُ
الأسنان يا زيدان!




ولمّا وصلَ الماءُ إلى قلعتي الرميّة
على الشاطئ، هدمها بلا اهتمام.

لقد بلّني لِمّا ذهبتُ
إلى المدرسة، فأصبّت بالزكام.


سيناريو: أمينة الزعبي
رسوم: رنا قويدر

ولمّا رويتُ النبتة بكثير من الماء ذبلت.
وفي نشرة الأخبار، رأيت كيف هدم فيضان
الماء منازل السكّان.


ويعد كلُّ هذا، عليّ
أن أحافظ على الماء!



ولمّا كنتَ تعطشُ في الصيف،
لم يَزُوكَ العصيرُ ولا الحليب، بل أردتَ
الماء العذب اللذيذ.



الماءُ أساسُ الحياة، ومن دونه لا يمكننا
العيش والنجاة.
ألا تذكر يوم غطستَ في بركة الطين؟



لولا الماءُ لَمَّا نَظَّفنا
أجسامنا وثيابنا، ولَهلكَ
الحيوانُ والنبات.

شامة في رحلة استكشاف

نرحلُ اليومَ مع شامة في رحلة
لنستكشف معاً أسرارَ المياه.



نبدأ من البحر الواسع. ما هذا الكيس الشفاف؟ إنه قنديل البحر.
أراه يعوم في مياه البحر المالحة، لكنه غاضبٌ من النفايات
التي ترميها المصانع في موطنه، فتمنعه من السباحة بسهولة.



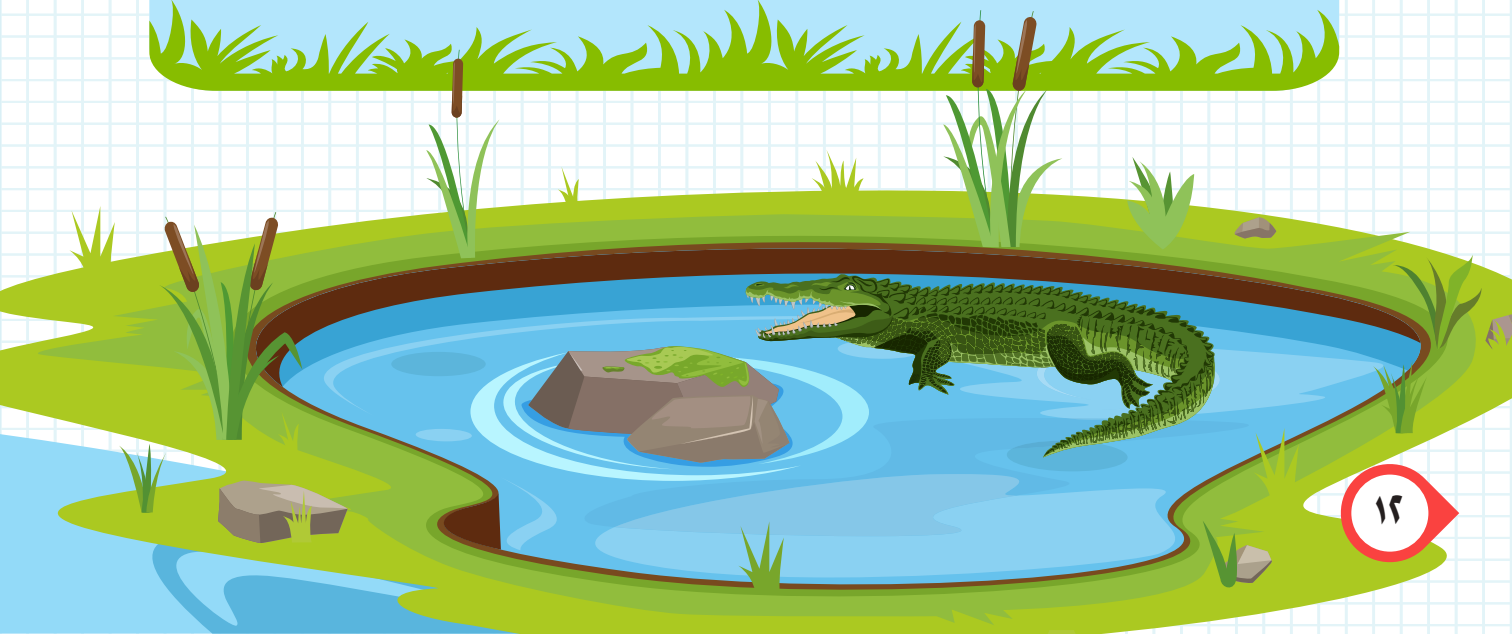
لا تغضب
يا قنديل!
لا بُدَّ أن تجد المصانعُ
حلاً، فترمي نفاياتها
بعيداً عنك.

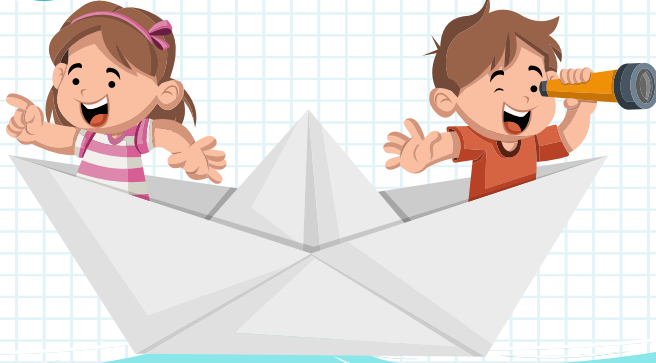




والآن تعالوا معنا،
فقد وصلنا إلى
البحيرة.

ما هذا الشيء يا شامة؟! إنه جسمٌ بُني يطفو
على المياه الراكدة. هل هو تمساح؟
لا، هذا غصنٌ وقعَ من شجرة قريبة، ويسبح
في المياه ببطء. تسدُّ طريقه أكياسٌ بلاستيكية
رماها أحدُهم.
لنرمِ شبكةً، ونُنظفَ البحيرة معاً!





بعد أن نظّفنا البحيرة سمعنا صوت مياه تهدرُ بقوة. هذا نهر! تقفز منه الأسماك، وتلهو، ثم تختفي من فورها، فالنهر يجري مُسرِعاً مُحاولاً تنظيفَ نفسه من المُبيدات الحشريّة التي تُرَمَى فيه.

نحن آسفون أيها النهر النشيط! لن نرمي في مياهك بعد اليوم ما يُعكّرُ صفوك.

إنها رحلةٌ طويلة. نشعر بالعطش يا شامة!
- لا عليكم، ها قد وصلنا إلى الينبوع النقيّ!
مياهه عذبةٌ، وتلمع كالزجاج. تعالوا واشربوا بهناء!

مياهنا ثروّة، وجمالها في تنوّعها. بحار وُبُحيرات وأنهار ويناابيع! كم من الجميل أن نحميها من التلوّث والهدر! أليس كذلك؟



قصة: جنانر سليمة
رسوم: مرع تعمري

الدَّيْكُ والبومة

وقف الديكُ قُربَ منزل البومة، وراح يصيح بأعلى صوته: كوكوكوكوكووو.
استيقظت البومة، وقالت: ما هذا الإزعاج؟! لماذا لا تصيح بعيداً عن منزلي، وتتركني أنا؟!
أجاب الديك: أهذا بدلاً من أن تشكريني؟! انظري حولك! لقد استيقظ الجميع إلا أنت. الفلاحُ يعملُ
في الحقل، والخرافُ ترعى العشب، والنحلُ يصنعُ العسل، وأنت لا تزالين نائمة.
قالت البومة: هذا لأنني طائرٌ ليليّ. نظري ضعيف في النهار، وقويٌّ في الليل.
ردّ الديك: هذا ليس من شأنِي. هيا استيقظي أيتها الكسولة!
غضبت البومة، وقالت: سأعلّمك درساً لن تنساه في إزعاج
الآخرين. انتظرت البومة
حتى المساء.





نام الديك مع غروب الشمس متعباً، أمّا البومة فقد كانت في قمة نشاطها. وقفت فوق بيت الديك، وراحت تصيح: بووووم بووووم.

استيقظ الديك، وقال: ما هذا الإزعاج؟!

ردّت البومة: هيا استيقظ أيها الكسول! الفئران ملأت الحقل.

هيا معي كي نصطادها، وإلا فستأكلُ الزَّرْعَ كُلَّهُ.

قال الديك: لكنني لا أستطيعُ الرؤيةَ في الليل.

ردّت البومة: هذا ليس من شأنِي.

شعر الديك بالندم، وقال: ما رأيك في أن نتفقَ على ألا أوقظكِ

في النهار، ولا توقظيني في الليل؟!

ردّت البومة: موافقةٌ بالتأكيد.

غَطَّ الديكُ في نوم عميق. نظرت البومة إليه بعينها الكبيرتين،

ثم طارت، وهي تقولُ بصوت منخفض: بووووم بووووم.

ليلة سعيدة يا صديقي الديك!



ليمون



أين حرف الميم؟



قلم



ممحاة



ماء



مرآة

رسوم: زبيدة طلّاع

تسالي
شامة



ما أقصرُ طريقٍ للذهابِ إلى المنزل؟



رِسوم: نور بسما

هنالك خمسة فوارق بين اللوحتين، هيّا نبحث عنها!



لبية المحبوبة

سيناريو
شامة

سيناريو: أسعد الديري
رسوم: أحمد حاج أحمد



مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟

ارتديتُ ثياباً نظيفةً لنزورَ جدّتي لطيفةً، وذهبتُ مع أمّي إلى البقّال.
اشترتُ أمّي بعضَ الحاجاتِ، وقالت: ما رأيك في أنْ نشترِيَ لك
ما تُحِبِّين؟

قلتُ لها: سأشترِيَ أختاً صغيرةً لألعبَ معها.

قالت أمّي: وهل نشترِيَ الأطفالِ من عندِ البقّالِ يا سمسمة؟!
قلتُ لها: هذا ما فكّرتُ فيه.

هزّت أمّي رأسها نافيةً.

سألْتُها: إذاً مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ يا أمّي؟!

جلسنا في الحديقة، وأعطتني أمّي كعكةً لذيذةً. حضنتني،

وقالت: لِمَا تزوّجنا أنا ووالدك، تمَنّينا أمنيّةً، وهي أنْ يَرزُقنا الله ببنتٍ،

ونُسمّيها سمسمةً، فكنْتِ أنتِ في بطني بذرةً مثلَ حَبّةِ السّمسمِ مزروعة في
التُّراب.

فوجئتُ: آه كم كنتُ صغيرة!

أكملت أمّي: ثمّ كبرتِ قليلاً، وصرتِ في حجمِ حَبّةِ القمحِ، وبعدها مثلَ حَبّةِ

الحمّصِ، ثم كبرتِ مثلَ حَبّةِ الجوزِ.



قصة: هند مصطفى
رسوم: رند الدبس



قلتُ لأمي ضاحكةً: ثمّ مثل التّفاحة.

قالت أمي: أحسنِتِ، وبعدها؟!

هتفتُ: أنا أعرف. أصبحتُ مثلَ لعبتي (بي بي).

قبّلني، وقالت: حقاً، كُنْتِ تنامين في بطني، وتأكلين من أكلي، إلى أن خرجتِ طفلةً

إلى هذه الحياة.

قلتُ لأمي، وقد عانقتها: والآن أنام في سريرتي، وآكلُ من طبخك الشهويّ.

دُمّت لي يا أمي!



حمامة



صغارها وعشها
موطنها وعرشها
طيري كلمح البرق يا حمامة!
ثم ارجعي بالحب والسلامة

حمامة بيضاء
ملعبها الفضاء
كنجمة في الجو
سعيدة باللهو
تنشد للسلام
والحب والوثام
وإن أتى المساء
وسافر الضياء
تأوي إلى الديار
والنبع والأشجار



شعر: إبراهيم عباس ياسين
رسوم: زبيدة الطلاع

شعر
شامة



من الأَجْمَلِ يا تُرى؟!

في يوم ربيعٍ هادئٍ وجميلٍ، خرج الصديقان دعسوق ونحّول للاستمتاع بالجوّ اللطيف. تمّشيا، وضحكا، ثم لعبا، وبعدها غنّيا، حتى تعبّا، ثم قرّرا أن يجلسا، ويتحدّثا، لكن فجأةً تعالت الأصوات، ودبّ خلافٌ ملأ شرايئهُ المكان.

يقول نحّول: أنا الأَجْمَلِ. ويصرخ دعسوق: بل أنا الأَجْمَلِ.

وهكذا تحوّل الصديقان إلى فريقين، وكلُّ فريق يُنادي: من الأَجْمَلِ يا تُرى؟! وبعد تفكيرٍ، قرّرا أن يسألا الأصدقاء، فانطلقا، وسألا الدبّوب:

يا دبّوب! من الأَجْمَلِ بيننا؟

فكّر دبّوب، وقال: أحبُّ اللون الأحمر المُنقَط، فهو يُذكّرني بالبصّيح.

ثم ضحك، وغادر.

حزنَ نحّول، وفرحَ دعسوق، وقال: هيا نُكمل الآن!



شاهدا القردَ فرحان يقفز بين الأشجار، فسألاه:
من الأَجْمَل بيننا يا فرحان؟!

هتف فرحان: أَحَبُّ جَمالَ الأصفر، فهو يُذَكِّرني بالـموز اللذيذ.

فرحَ نَحُول، وحرزَ دَعسوق: تعادَلنا هكذا. ما الحلّ الآن؟!
اتَّفقا على أن يذهبا إلى القاضي نبهان، ويعرضا عليه هذا السؤال،
وهو سيحكم بالعدل بالتأكيد.

وبينما كانا يسيران إلى القاضي نبهان، انتبه دَعسوق إلى جمال الشمس وما تمنحه
من دفء، فقال: لوئها يُشبهُ لوئكَ يا نَحُول! كم أنت محظوظ!
ثم صادفَا وردةً حمراء. ركض نَحُول مُعجبا بلونها، وقال: يا إلهي! لونها هادئٌ وجميل.
كم يُشبهُ لوئكَ يا دَعسوق!

وبينما كان دَعسوق يتأمّل الوردة فكّر نَحُول، وقال: ما رأيك في أن نكفَّ
عن الجدل، ونُلغِيَ فكرةَ الذهاب إلى القاضي نبهان، وننتقل إلى العمل
بجدّ ونشاط، ونهتَمّ بالواجبات؟!



قصة: حلا جديداني
رسوم: آية حمود



هيرا الزعبي



فاليريا راهي غطاس

يومياتي



علي أبي حمود
5 سنوات



زينة أبو حامد

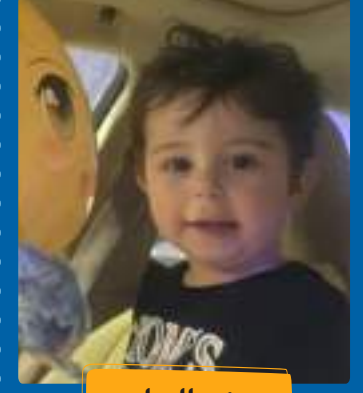




جويل حمزة
العمر ٤ سنوات
أحب الموسيقى



علي محمود فواذ شفية



هنير العلي



شهد محمود العلي



فاطمة العلي



قمر العلي





رسوم الغلاف: دعاء الزهيرى